

المجلس 2 من شرح (تفسير الفاتحة وقصر المفصل) | برنامج

أصول العلم الثاني | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها مفهوم اما بعد فهذا المجلس الثاني
بشرح الكتاب الثامن من برنامج اصول العلم - 00:00:29

في سنته الثانية اربع وثلاثين بعد الاربع مئة والالف وخمس وثلاثين بعد الاربع مئة والالف وهو كتاب تفسير الفاتحة وقصر المفصل
لمصنفه صالح بن عبدالله بن حماد العصيمي وقد انتهى بنا البيان - 00:00:48

الى تفسير سورة القارعة نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قلتم غفر الله لكم في كتابكم
تفسير الفاتحة وقصر مفصل. القارعة ما القارعة؟ وما ادراك ما القارعة يوم يكون الناس كالفراش النبر - 00:01:09
صوص وتكون الجبال كالعين فاما من ثقلت موازينه دينه فهو في عيشة راضية. واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادراك ما هي
نار حامية او قانعة من اسماء يوم القيمة لانها تقرأ قلوب الناس وتزعجهم باهوالها. ولهذا عظم شأنها وهول امرها بقوله - 00:01:44
القارعة ما القارعة؟ وما ادراك ما القارعة؟ فاي شيء هي هذه القارعة؟ واي شيء اعلمك بها ولهذا عظم شأنها وهول امرها بقوله القارعة
ما القارعة وما ادراك ما القارعة اي - 00:02:20

بوجهين او لهما ذكر القارعة التي يراد الخبر عنها فان الله استفتح السورة بقوله القارعة والآخر تكرار
الاستفهام عنها في الآيتين التالية والثالثة تكرار الاستفهام عنها - 00:02:40

في الآيتين الثانية والثالثة في قوله ما القارعة وما ادراك ما القارعة فلما اجتمع هذان الامران علم ان المراد من ذكر الآيات الثلاث
الاول نسقا متابعا هو تعظيم شأن القارعة وتهويل امرها لتتططلع النفوس الى معرفة - 00:03:07

ثم اخبر عنها سبحانه وتعالى في الآية الرابعة نعم ثم اخبر عنها فقال يوم يكون الناس من شدة الفزع والهول كالفراش المبثوث اي
المنتشر. والفراش جراد حين يخرج من بلده يركب وبعضا بعضا. وهو المذكور في قوله تعالى - 00:03:30

وقوله وتكون الجبال كالعين اي الصوف المنفوش المتمزق الذي فرقت بعضها عن بعض قوله والفراش فrex الجراد اي لا يراد به ما
يتناوله اسم الفراش عامة فان اسم الفراش عامة يتناول سائر ما يطيب من الحشرات. فانها تسمى فراشا لاجل - 00:03:57
طيرانها على صفة معينة من التكرار والرجوع الى المحل مع اصدار طنين او زنين يجعله وصفا لها كما ان اسم الذباب يتناولها جميعا
كبار حصول الذبح اي طلب تبعيدها. لكن الفراش هنا يختص بوحد من تلك الانواع. وهو فرق - 00:04:28

جراد كما قال تعالى يخرجون من الاجادات كأنهم جراد منتشر اي كانوا في حالهم كالجراد الذي يخرج من بيضه اذا ان اوان خروجه
يركب بعضه بعضا احسن الله اليكم وفي ذلك اليوم تنصب موازينه كرجحان حسناته على سيئاته فهو في
عيشة راضية - 00:04:53

اي حياة مرضية في جنات النعيم. واما من خفت موازينه بان لم تكن له حسنات تقاوم سيئاته فامه هاوية اي مأواه ومسكنه النار
 تكون له بمنزلة من مي التي يأوي اليها ويلزمها. كما قال تعالى - 00:05:22

ان عذابها كان غراما. اي ملازم اهلها قوله. وفي ذلك اليوم تنصب الموازين ذكرها للجمع موافقة للاية لأن الله قال فاما من نقلت موازينه فيتعين على مبين معناها ان توافق عبارته عبارة الاية المذكورة - [00:05:42](#)

وان كانت الموازين في الحقيقة تؤول الى واحد. فان اصح اقوال اهل العلم ان الميزان الذي ينصب للاعمال يوم القيمة هو ميزان واحد. ووقع التصريح به في الصحيحين من حديث القعقاع بن حكيم عن ابي زرعة ابن عمرو ابن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:07](#)

عندما قال كلمتان خفيتان على اللسان حبيتان الى الرحمن ثقيلتان في الميزان فذكره واحدا ووجه الجمع مراعاة تعدد الموزون فلما كان الموزون انواعا شتى مختلفة وقع ذكر ذلك الميزان مجموعا اي باعتبار تعدد - [00:06:34](#)

بالانواع التي توزن فيه. فهو ميزان واحد لكن صح جمعه بتعدد ما يوزن فيه من الاحوال متعلقة باعمال الخلق. نعم. احسن الله اليكم واعظم امرها فقال وما ادراك ما هي ؟ ثم فسرها بقوله نار حامية اي شديدة الحرارة من - [00:06:59](#)

عليها. وصح في الحديث ان حرارتها تزيد على حرارة نار الدنيا سبعين ضعفا قوله من الوقود عليها بضم الواو اي من الايقاد عليها وهو اشعالها واما الوقود بفتح الواو فيراد به ما تشعل به النار. قال الله تعالى وقودها الناس والحجارة - [00:07:25](#)

اي تشعل بالناس والحجارة فالمراد بالوقود بالضم الاشعال والايقاد والمراد به فتح الوقود ما تشعل به النار. من الحجارة والخلق نعم. احسن الله اليكم تفسير سورة التكاثر عن عبدالله بن الشيبخين رضي الله عنه قال اتيت المدينة صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ قال

يقول ابن ادم - [00:07:52](#)

مالي مالي قال وهل لك يا ابن ادم من مالك انما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت امضيت رواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخشى عليكم الفقر - [00:08:21](#)

لكن اخشى عليكم التكاثر وما اخشى عليكم الخطأ ولكن اخشى عليكم العمد. رواه احمد واسناده صحيح بسم الله الرحمن الرحيم الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر ثم كلا سوف تعلمون. كلا لو تعلمون علما يقين. لترون الجحيم - [00:08:41](#)

ثم لترون ما عين اليقين ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. يقول الله لا تعلم يوبخا للمشركين ومحذرا عباده المؤمنين. الهاكم اي شغلكم عما خلقت له وهو عبادة الله تكاثر بينكم وهو التفاخر بالكثرة فيما يرحب فيه من الدنيا كالنساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب - [00:09:12](#)

والفضة والخيل المسمومة والانام والحرث. وحذف المتكاثر به ليشمل كل ما يكاثر به وحذف المتكاثر به الى اخره فيه بيان امرین احدهما ان افراد ما يتکاثر به لم تذكر في الاية - [00:09:42](#)

ان افراد ما يتکاثر به لم تذكر في الاية فلم يذكر في سياقها ما يقع به التفاخر كثرة بين النساء والآخر ان منفعة حذفه ابتغاء العموم ان منفعة حذفه ابتغاء العموم ليشمل كل متکاثر به - [00:10:06](#)

وقوله قبل من النساء والبنين الى اخره ذكر اصول ما يتکاثر به ذكر لاصول ما يتکاثر به. فان اعظم ما يقع فيه التكاثر هو هذه الانواع لماذا بماذا اكثر ما يقع في التكاثر هي هذه الانواع - [00:10:35](#)

نعم لكن احسنت لانها الشهوة المزينة حبها للخلق لانها الشهوة المزينة حبها للخلق قال الله تعالى زين الناس يحبوا الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسمومة والانعام والحرث - [00:11:03](#)

فذكر هذه الافراد بما بينته اية ال عمران خير من انشاء كلام لا يعلم اصله. واما ما اشتملت عليه وال عمران فهو بيان لاصول ما يطلبها الناس التفاخر به. بالنظر الى كونه شهوة محببة لهم - [00:11:34](#)

نعم الله اليكم ولم يجعلوا على تلك الحال حتى زرتم المقابر بان متن قدمتكم فيها وسرتم اليها وانما جعل المقاومة في البرزخ زيارة لان المقصود منه النشوذ من الدار الاخرة فجعلهم الله زائرين لا مقيمين - [00:11:54](#)

والجزاء يكونان في تلك الدار. ولهذا توعدهم بقوله كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون سوى تكاثركم وتشاوركم عن عبادة ربكم وكروهم لك مبالغة في التهديد وزيادة تأكيد في تحقق - [00:12:15](#)

وعيد ثم زجرهم عن غيهم مرة اخرى فقال كلا لو تعلمون ان اليقين اي لو تعلمون علما ثابتا في القلب ما كان بعد الموت لما الماكم التكاثر عن عبادة الله. قوله - [00:12:35](#)

ثم زجرهم عن غيهم مرة اخرى فقال كلا لو تعلمون علم اليقين اي لو تعلمون علما ثابتا في القلب وهذه الجملة تفسير لعلم اليقين المذكور في الآية. فعلم اليقين هو العلم الثابت في القلب - [00:12:52](#)

وابل اليقين الاستقرار والاطمئنان الى الشيء واصل اليقين الاستقرار والاطمئنان الى الشيء ومراتبه ثلاث اولها علم اليقين وهو العلم الثابت في القلب والثاني عين اليقين وهو العلم المشاهد المدرك بالحس - [00:13:13](#)

العلم المشاهد المدرك الحس وثالثها حق اليقين وهو العلم الناشئ من الوصول الى المعلوم العلم الناشئ من الوصول الى المعلوم فهي علم اليقين وعين اليقين ومثاله علمنا بالجنة والنار. الان فانه علم يقين - [00:13:48](#)

لقيام الدلة من الكتاب والسنة على وجودهما وانتهاء الخلق بالجزاء اليهما ثم اذا سيق الناس الى الجنة والنار فرأوهما صار المدرك لهم من مراتب اليقين هو عين اليقين فاذا انتهى اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار صار العلم الناشئ عندهم هو - [00:14:25](#)

حق اليقين. نعم الله اليكم. ثم اقسم الله فقال لترون الجحيم والجملة جواب قسم محذوف تقديره. والله لترى ان الجحيم التي اعدها الله للكافرين. ثم اكد القسم بقسم اخر فقال ثم لترونها عين اليقين - [00:14:50](#)

ابانا باباصاركم وذلك قول الله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما فاذا رأيتموها سئلتم حينئذ عن النعيم وهو المذكور في قوله تعالى اما لتسألن عن النعيم اي فلا يسألنكم الله عما تنعمتم به في دار الدنيا اشكرتم ام كفرتم - [00:15:12](#)

عن عبدالله بن الزبير بن العوام رضي الله عنهما عن ابيه قال لما نزلت ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال الزبير يا رسول الله واي النعيم نسأل عنه؟ وانما هما الاسودان التمر والماء. قال اما انه سيكون - [00:15:42](#)

رواه الترمذى بسند حسن. كيف؟ كيف اسوأ ذلك التمر والماء عمركم شفتو ما اسودها لاي الوصفين احسنت من باب التغليب لصفة التمر فان التمر هو الذي يوصف بالثواب وخاصة تمر الحجاز - [00:16:03](#)

ففيه سواد اكثرا من غيره. وجعل هذا وصفا للماء باعتبار الثنائيات نعم احسن الله اليكم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو - [00:16:25](#)

لابي بكر وعمر فقال ما اخرجكم من بيوتكم هذه الساعة؟ قال الجوع يا رسول الله. قال وانا الذي نفسي بيده من الانصار في بيته فلما رأته المرأة كانت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت - [00:16:42](#)

يستعجبوننا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد ما احد ضيعة مني قال فانطلق فجاه بعشق فيه بسغ وتمر ورطب فقال كلوا - [00:17:12](#)

من هذه واخذ الهدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها والجنوب فذبح لهم فاكروا من الشام ومن ذلك الرزق وشربوا فلما

ان شبعوا ورضوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذين - [00:17:32](#)

سيدي لتسألن عن هذا النعيم يوم القيمة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم رواه مسلم ما الفرق بين الغسل والتمر والرطب نعم كيف نريد ان نفرق بينها - [00:17:52](#)

كيف ايه كيف اعرف ان هذا وسع كيف اعرف انه بس متى يقول انه بسر ايش طيب ايوة لا تريدين الصدف. طيب اذا رب رطب اسمه ايظا. هذه مراتب ثلاث لثمرة النخل. مراتب ثلاث لثمرة النخل - [00:18:27](#)

اولها البسر وهو البلح الحالص الذي لا تمر فيه كله حالص يابس ليس فيه تمر والثاني والمرتبة الثانية الرطب وهو ما يكون فيه نوع تمر يسمى حينئذ رطبا. فاذا لانت الثمرة وذهبت قساوتها - [00:19:11](#)

سمى هذا رطبا سواء كان نصفه او ربعة او اكثره والمرتبة الثالثة وهي اذا كان كانت اذا كانت الثمرة قد ذهبت يبوستها بالكلية فلان فتسمى تمرا فتسمى تمرا فالتمر متنهى الثمرة. ثمرة النخل ومبتدأها البسل والرطب بينهما - [00:19:35](#)

نعم. احسن الله اليكم. تفسير سورة العصر. بسم الله الرحمن الرحيم ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

استفتح الله هذه السورة بالقسم فقال وهو الوقت المعروف وهو آخر النهار قبل غروب الشمس - 00:20:01

انس قوله في تفسير العصر وهو الوقت المعروف آخر النهار قبل غروب الشمس موجبه مراعاة المعهود في خطاب الشرع عند الاطلاق. موجبه مراعاة المعهود في خطاب الشرع عند الاطلاق فان اسم العصر في عرف الشرع والصحابة رضي الله عنهم يراد به هذا الوقت ولم - 00:20:31

يقع في كلامهم على معانٍ اخرى كالدهر او غيرها. فتلك المعاني وان كانت تتناولها لغة العرب الا ان معهودة خطاب الشرع واحد منها. وهو انهم اذا ذكروا العصر يريدون به الوقت الخائن في اخر - 00:20:58

النهار ومن قواعد تفسير خطاب الشرع ان تفسيره بمعهوده مقدم على غيره وتقدم من مثل هذا قوله تعالى فالولا نفر من فرقة منهم طائفة يتافقه بالدين - 00:21:17

فان النفي هنا اختلف فيه على قولين احدهما انه الخروج الى الجهاد والآخر انه الخروج الى العلم. والراجح منهما ان المراد به الخروج الى الجهاد. لأن اسم النفي اذا اطلق في القرآن والسنة فيراد به الانبعاث الى - 00:21:41

جهاده فمن القواعد النافعة في تفسير خطاب الشرع في القرآن والسنة ملاحظة معهود خطاب الشرع وهي التي يسميهما بعض اهل العلم لغة القرآن والسنة نعم. احسن الله اليكم. ان الانسان لفي خسر. فكل الناس في خس. اي هلكة ونقصان. ثم - 00:22:01

من الحصول الذين اتصفوا صفات هي المذكورة في قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات واتواصوا بالحق وتواصوا بالصفة الاولى الامان وانما يدرك اصله وكماله بالعلم. والثانية العمل الصالح وبهما يكمل الانسان - 00:22:26

والثالثة التواصي بالحق يأمر بعضهم ببعض الرابعة التواصي بالصبر على امر الله وبه ما يكمل الانسان غيره تفسير سورة ونجاة مع مالا وعدبا يحسب ان نعله يخلده وما ادراك ما الحطم نار الله الموقدة التي تطلع على الافيد - 00:22:46

هذه السورة مستفتحة بالوعيد ففاتها كلمة وعيد وتهديد تتضمن الدعاء عليه بسوء الحال لتعبيتها باللام في قوله لكل همزة ثم اذا فتقدير الكلام ويل له وهو الذي يهمز الناس به ويلمزهم بقوله. فالهماج الوعيد الناس - 00:23:31

فاطعنه عليهم بالاشارة ولن الناس من يعيدهم من يعيدهم بقوله نزوة والهمزة والهناز واللماز للمبالغة ذكر المصنف وفقه الله ان قوله تعالى ويل في فاتحة السورة كلمة وعيد وتهديد وتفسيرها بذلك ناشئ من لسان العرب فان العرب تطلق هذه الكلمة تزيد بها التهديد والوعيد - 00:24:01

ولم يثبت خلافه في خطاب الشرع فالحديث المروي انه واد من اودية جهنم لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم العمدة على ما تعرفه العرب من كلامها عند اطلاق هذه اللفظة انه اذا قيل ويل - 00:24:31

يراد به التهديد والوعيد والعرب جعلت في تحقيق هذا المعنى خمس كلمات لا ثالث لها كلها جاءت بوزن واحد لمقصود واحد. فهي على بناء واحد والمراد منها التهديد والوعيد من يذكر هذه الكلمات الخمس - 00:24:51

يحفظ الضابط فيها هذه الكلمات اولها ويل وثانيها ويع ويع اخرها حاء وثالثها ويك. اخرها كاف ورابعها ويد اخرها باء وخامسها اويس اخرها تين فكل هذه الكلمات جاءت على زينة واحدة لمقصود واحد وهو التهديد والوعيد. فلا سادس لها. ذكره ابن خالوين - 00:25:19

ايه في كتابي ليس ذكره ابن خالويه من علماء العربية في كتاب ليس واشرت اليهن نظما بقول حد يحفظ البيت ويل وويح ثم ويك ويس ويل وويح ثم ويك ويس - 00:26:00

ويح لتهديد تقال الخمسون ويل وويح ثم ويف ويس ويل لتهديد تقال الخمس وهذه الكلمة منهن وهي ويل وقعت لمن وصفه الله عز وجل بقوله ويل لكل همزة لمة والهمزة واللمسة وصفان للمبالغة - 00:26:34

وصفوان للمبالغة فهما قد بلغا الغاية في سوء فعلهما بالهمز والغم فهما قد بلغ الغاية في سوء بفعلهما بالغمز واللمس ذكر المصنف الفرق بينهما بان الهمزة متعلقه الفعل بالاشارة لان الهمز متعلقه الفعل بالاشارة. وان اللمس متعلقه القول باللسان - 00:27:02

وان اللمس متعلقه القول باللسان نعم احسن الله اليكم. ومن صفتة حرصه على جمع المال وتعديده. فذكره الله به فقال الذي جمع مالا

وعدده وهو لشدة ولعه بماله يحسب لجهله ان ما له اخنده. فابقاه في الدنيا لان الخلود فيها - 00:27:33

اذ لا يؤمن بحياة اخرى ثم توعده الله بان الامر على خلاف ظنه فما ماله بمخلده وان الله وان الله معاقبه. فقال كلامين بدن وهو جواب قسم محدود. اي والله ليطرحن وفيم حطمه التي تحطم ما يلقى فيها وتمشي - 00:27:59

ثم هو لا شأنها ولا عظمها في قوله وما ادرك ما الحطمة ثم فسرها بقوله نار الله المشعرة المشعلة ترضي الناس والحجارة التي من شدتها تطلع على الافندة. وتنفيذ من الاجساد الى - 00:28:24

فتحرقها والم حرق القلوب اشد من الم غيرها لنطفتها. قوله والم حرق القلوب اشد من الم غيرها للطفتها اي ان القلب جعله الله عز وجل على خلق لطيف ووصول العذاب اليه يكون اشد الما من غيره. كما ان البشرة الظاهرة - 00:28:44

يشتد ايامها ب مباشرة النار بخلاف العظام فان عقد الاحساس هي في البشرة الظاهرة الالم فيها شديد. واعظم من ذلك اصول العذاب الى القلب فانه الطف من بشري الظاهرة فتوقيت العذاب في القلب ووصول النار اليه لامرين - 00:29:16

احدهما للطفل فيكون الايام اشد للطفل فيكون الايام اشد والعذاب ابلغ والآخر لان القلب مبتدأ الفكر والنظر. لان القلب مبتدأ الفكر والنظر الذي يسوق الى مخالفة امر الله عز وجل - 00:29:43

الذي يسوق الى مخالفة امر الله عز وجل فهو احق بالعذاب لا احسن الله اليكم واهلها محبوسون فيها قد انسوا قد ايسوا من الخروج من الخروج منها فيما اخبر الله عنهم بقوله - 00:30:08

انها عليهم مؤصلة اي مغلقة عليهم وهم يعذبون فيها في عمد ممددة اي اعمدة طويلة تفسير سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم. الم تركيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل؟ وارسل عليهم طيرا ابادين. فاغنهم - 00:30:30

من سجيل فجعلهم كعصف مأكول. ذكر الله تعالى في هذه السورة خبر اصحابه وبشر بالمخاطبة صلى الله عليه وسلم تقوية له وتتبنيتا باظهار قدرة ربها الذي فقال الم تركيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ وهو استفهام - 00:31:01

استفهام تقريري اي اما علمت كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الذين كادوا بيته وارادوا هدمه فجعل سعيهم وما دبروه من شر في تضييع وهم الحبشة الذين جاؤوا مكة غزا مضمرين هدم الكعبة انتقاما من - 00:31:31

يا رب فان ملكهم نظرا تبني وان ملكهم ابرهة بنى كنيسة عظيمة سماها القليس واراد ان يصرف الزنا العربي اليها فجاء رجل منهم فاحدث فيها تحقيرا لها ليتسامع العرب بذلك فتهون عليهم فغضب - 00:31:51

وعزم على غزو مكة ليهدم الكعبة فجهز جيشا عظيما لاقطبان للعرب به. واستصحب معه الفيل هديها فلما وصلوا قرب مكة خرج اهل مكة منها خوفا على انفسهم. فحبس الله الفيل وارشد عليهم طهر التا بعدين - 00:32:11

اي جماعات متتابعة متفرقة ترميهم بحجارة من سجيل تقدفهم بحصى صغيرة من سجيل وهو المتحجر فجعلهم كعصف مأكول. اي محطمين كبقايا الزرع الذي دخلته البهائم فاكتله. وداسته ارجلها وطرحته على الارض بعد ان كان اخضر يانعا وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:31

قوله وكان هذا عام مولد النبي صلى الله عليه وسلم اي كان وقوع هذه الحادثة في السنة التي ولد فيها النبي صلى الله عليه وسلم ويستفاد منه بيان ذكر ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم وقتنا في القرآن الكريم - 00:33:01

فاذ قيل اين ذكر الله عز وجل ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن؟ فجوابه في سورة الفيل لما بينهما من التلازم فان الكائنة التي كانت من هلاك الفيل واصحابه وافتكت السنة التي ولد فيها النبي صلى الله عليه وسلم. ومن طرائق - 00:33:22

المفسرين الاستدلال بالتلازم. ومنه قول البخاري رحمه الله تعالى باب الحوض. وقول الله تعالى انا اعطيتك الكوثر والباب وقول الله تعالى انا اعطيتك الكوثر ما الصلة بين الحوض والكوثر هل هو الحوض هو الكوثر؟ هذا الذي يريده البخاري ام ماذا - 00:33:46

عبد الرحمن تاني الجواب ان يقال ان الحوض غير الكوثر فالكوثر نهر في الجنة. والحوظ يشطب منه ميزابان من الكوثر اي يصب فيه ميزابان من الكوثر اي موضعان يخرج منها الماء من الكوثر ليصل الى - 00:34:12

الحوض والميزاب معروف عندنا بهذا الاسم الى يومنا هذا وهو الذي يعلق في اعلى البيوت لينتكتب منه ماء المطر وغيره فاذا كان

00:34:39 يوم القيمة كان الحوض ممدا بميزابين يشخban في -

الحوض من الكوثر. فاراد البخاري بيان ما بين الحوض من التلازم فقال باب الحوض وقول الله تعالى انا اعطيتك الكوثر فمثله اذا قيل باب ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل - 00:34:59

لا الله اليكم تسير صورة قريش باسم الله الرحمن الرحيم فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم هذه سورة مفردة في قبيلة النبي صلی الله علیه وسلم تعظیما له ولهم والجار والمجنون في - 00:35:21

متعلق بقوله فليعبدوا رب هذا البيت ودخلت عليهم فعلم في الكلام من ارادة الشرطيين بمعنى ان نعم الله عليهم لا تحصى فان لم 00:35:54 يعبدوا من اجل ربوبيتهم المظہرہ بنعمه فليعبدوه من اجل ایلائهم -

اي ما لزموه واعتادوه مع المنشدين. ثم فسره بقوله ايلائهم رحلة الشتاء والصيف. وهي رحلة تجارتهم في الشتاء باليمين وفي الصيف 00:36:14 وفي الصنفين الشام. قوله وهي رحلة تجارتهم في الشتاء لليمين وفي الصيف -

للشام لملائمة الحال فيما للاتصال اليهما بملائمة الحال فيما للاتصال اليه اما في الشتاء تكون اليمين دافئة وفي الصيف تكون الشام 00:36:34 باردة. فالحال التي يكون عليها تلك الدارين مناسبة للاتصال اليهما -

والمراد باليمين التي تكون دافئة حال الشتاء هي اليمين المنخفضة. المسماة بتهمة فليس المراد جبال اليمان التي في نواحي صنعاء 00:37:00 وعمران واسبابها وإنما المراد ما يسمى بتهمة اليمين وهي منطقة كبيرة جدا مقسومة اليوم بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية -

يمنية شيء منها في هذه البلاد وشيء منها في البلاد المجاورة وهي التي تتبع في الشتاء لاجل الدفع الكائن فيها نعم. احسن الله 00:37:29 اليكم فضله وشرفه ثم ابرز بعض ما طواه قبل من نعمه عليهم الموجبة عبادته فقال الذين اطعمهم من -

فرزقهم من السماوات وهيا لهم اسباب التجارات وامنهم من خوف فسير بلدتهم حرما امنا فهذا قدرهم عند الخلق فلا يتغوضهم احد 00:38:00 بسوء. لأنهم جيران الكعبة المعظمة. فانتظام سياق معانيها بوضع الكلام لتعبد قريش رب هذا البيت بما انعم عليهم في محنة الشتاء والصيف فاطعمهم من جوع وامنهم من خوف -

تفسير سورة الماعون.رأيت الذي يكذب بالدين كذلك الذي يدع اليتيم ولا يحضر على طعام المسكين. فويل للمصلين الذين هم عن 00:38:30 صلاتهم ساهون الذين هم ويمعنون الماعون. يقول تعالى في ذم -

من ضيع حقه وحقوق عباده؟ رأيت الذي يكذب بالدين وهو الحساب والجزاء على الاعمال والاستفهام للتعجب من حالهم وما اورثهم 00:39:02 تكذيبهم من سوء الصنيع كذلك الذي يدع اليتيم اي فهو ذلك الذي يدفع اليتيم بعنف -

شدة وامناءه حقه لغلوة قلبه وتکذيبه جزاء ربه ولا يحضر ولا يحضر غيره. والحظ الحث على طعام المسكين واحرى به انه لا يطعمه 00:39:22 بنفسه. لمحبته المال وبخله به. ثم توعد صنفا من المصلين -

ثم توعد صنفا من المصلين هم المنافقون فقال فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون اي لاهون فلا يؤدونها في وقتها ولا 00:39:42 يقيمونها على وجهها وفي صحيح مسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم يقول -

تلك صلاة المنافق اجلسوا ارقبوا الشمس حتى اذا كانت بين قرنی شیطان. حتى اذا كانت بين قرنی شیطان قام فنقر لا يذكر الله 00:40:06 فيها الا قليلا والشهوة عن الصلاة والمستشع المذموم. وان السهو فيها فيقع من كل احد. لانه وارد قلبي لا اختيار للعبد فيه -

هذا الذي ذكره المصنف يبين ان الدهو المتعلقة بالصلاۃ نوعان ان السهو المتعلقة بالصلاۃ نوعان احدهما سهو في الصلاۃ احدهما سهو 00:40:30 في الصلاۃ وهو ذهول القلب عن شيء من احكامها -

ذهول القلب عن شيء من احكامها بالزيادة او النقص او الشك بالزيادة او النقص او الشك والآخر تهون عن الصلاۃ وهو 00:40:55 الغفلة عنها وهو الغفلة عنها بعدم ادائها في وقتها -

بعدم ادائها في وقتها وترك اقامتها على وجهها وترك اقامتها على وجهها فالسلهو عن الصلاة مرکب من شيئين فالسلهو عن الصلاة مرکب من شيئين الاول عدم اقامتها في وقتها عدم اقامتها - [00:41:21](#)

في وقتها واليه اشير في الحديث بقوله يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرنى شيطان. واليه اشير في الحديث بقوله يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرنى شيطان - [00:41:50](#)

والثاني ترك اقامتها على وجهها ترك اقامتها على وجهها واليه اشير في الحديث بقوله قام فنقرها اربعا قام فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا قام فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها - [00:42:14](#)

الا قليلا نعم احسن الله اليكم ثم وصفهم بالرياء والحرص على الدنيا فقال الذين هم يراؤون ويظهرون اعمالهم الصالحة ليراها الناس فيحمدوهم ويمعنون الماعون فيظهورون اعمالهم الصالحة ليراها الناس فيحمدوهم عليها يتضمن تفسير الرياء - [00:42:43](#)

فان الرياء هو اظهار العبد عمل اهله ليراها الناس فيحمدوه عليه اظهار العبد عمله ليراها الناس فيحمدوه عليه فمتي وجد هذا المعنى في فعل العبد سمي رياء فان قصد ان يسمعوه سمي - [00:43:09](#)

تسبيعا فان قصد ان يسمعوه سمي تسبيعا فالفرق بين الرياء والتسميع ان الاول متعلقه الرؤية بالعين ان الاول متعلقه الرؤية بالعين والثاني متعلقه السمع بالاذن والثاني متعلقه السمع بالاذن - [00:43:37](#)

وبه تعلم ان قول الناس انا اسمع عند فلان او عندي تسميع ما رأيكم فيه هذا خطأ لغة وشرعا فلغة لا يسمى هذا تسبيعا يسمى واحسن منه ان يسمى عرضا - [00:44:10](#)

والآخر من جهة ان اسم التسميع مذموم في الشرع لها في الصحيح من حديث جنبد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى رأى الله به ومن سمع سمع الله به الامثل - [00:44:32](#)

ان يقول الانسان اعرض محفوظي من القرآن او غيره على فلان او عندي عرض للمحفوظ عند فلان ويترك هذه الكلمة لعدم صحتها لغة مع وجود الذنب المتعلق بها شرعا نعم - [00:44:47](#)

احسن الله اليكم وقوله تعالى ويمعنون الماعون اي يمنعون الناس منافع ما عندهم كالزكاة وما لا تضر اعارته مما يستعمل وبه على عمل البيت من انية واللة ومنها القدر والدم وما جرت العادة وما جرت العادة ببذره بشدة لشدة حرصه - [00:45:05](#)

ان على الدنيا وشحهم بها فلهم احسن عبادة ربهم ولا هم احسنوا معاملة خلقه تفسير سورة الكوثر لربك وانحر ان شائقك هو الابتر. ان الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم فقال له - [00:45:27](#)

انا اعطيتك الكوثر وهو نار في الجنة ومنه يشطب وميزابان يصبان في حوض النبي صلى الله عليه وسلم فيها عرصات يوم القيمة ثبت الوصف المذكور في حديث في صحيح مسلم - [00:45:56](#)

ثبت الوصف المذكور في حديث في صحيح مسلم والشخص هو الجري بانحباس وشدة والشخص هو الجري بانحباس وشدة ومنه شخص الحليب ومنه شخص الحليب اذا حرك ضرع الدابة فخرج منها الحليب - [00:46:11](#)

بشدة وانحباس سمي هذا سخبا وفيه بيان ما تقدم ذكره من الاتصال بين الكوثر والحووض وان الحوض يشهد فيه ميزابان يصبان من الكوثر في عرصات يوم القيمة اي في متسعات يوم القيمة - [00:46:37](#)

احسن الله اليكم وفي صحيح وفي صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذا اظفى اغفاء ثم رفع رأسه مبتسمما ثم رفع رأسه متبعسا - [00:46:59](#)

فكان مع اصحابك يا رسول الله. قال انزلت علي انفا سورة فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم وسمين ربك وانحر ان شائقك هو الابتر. ثم قال اندون ما الكبر؟ فقلنا الله ورسوله اعلم. قال - [00:47:16](#)

انه نهر وعدني ربي عز وجل عليه خير كثير. وهو حوض ترد عليه من امتی يوم القيمة ان يكون عدد النجوم فاقول ربي انه من امتی فيقول ما تدري ما احدثت بعدك - [00:47:36](#)

ذكر المصنف وفقه الله ان الكوثر نهر في الجنة في قوله وهو نهر في الجنة. ثم ذكر حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم يبين ذلك

فِي قَوْلِهِ اتَّدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟ قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ فَانِهِ نَهْرٌ وَعَدْنِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَ - 00:47:52

الحديث فتفسير الكوثر بالنهر اصح من تفسيره بالخير الكبير لامرئين فتفسير الفوترى النهر اصح من تفسيره بالخير الكبير لامرئين
احدهما ان الخير الكبير في الآخرة لا يختص اصوله بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:15

ان الخير الكثير في الآخرة لا يختص وصوله بالنبي صلى الله عليه وسلم بل كل من ادخله الله عز وجل الجنة ينال خيرا كثيرا بل كل من ادخله الله عز وجل الجنة ينال خيرا كثيرا. قال الله سبحانه وتعالى في سورة النبأ ان للمتقين مفادة - 00:48:42

حادائق واعنابه حتى قال جزاء من ربك عطاء حسابا وقوله عطاء حسابا وقع منكرا ومن مقاصد النكرة في كلام العرب التكثير ومن مقاصد النكرة في كلام العرب التكثير فهو عطاء كثير لا حد له - 00:49:04

والآخر ان تعين النهر ابلغ في مشهد الامتنان عن النبي صلى الله عليه وسلم ان تعين النهر ابلغ في مشهد الامتنان على النبي صلى الله عليه وسلم. فانه يكون له وحده. ولا يشاركه - 00:49:30

فيه احد فانه يكون له وحده ولا يشاركه فيه احد وهذا اختيار جماعة من المحققين منهم ابن تيمية الحبيب ومحمد بن علي

الشوکانی في اخرين نعم. احسن الله اليكم. ولما ذكر منته عليه امره بشكرها فقال فصل لريك وانحر. اي اخر صلاتك كلها - ٥٠:٤٩:٥٠

فيك وجع ذبحك له وعلى اسمه وحده وخص هاتين العبادتين بالذكر من فضلهما فالصلوة تتضمن خضوع القلب والجوارح لله نحن

يتضمن التقرب اليه في سفك الدم من النحائب المشتمل على سماحة النفس بالمال. ثم ذكر ممن ثم ذكر من منتهى - 16:50:00

عليها ايضا خسارة فقال ان شانئك اي مبغضك هو الابتر المقطوع من كل خير وروى النسائي في السنن الكبرى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم كعب بن اشرف مكة قالت له قريش انت خير اهل المدينة فسيدهم؟ قال نعم - 00:50:36

قال ولا ترى ان هذا المنبت لمن قوم يزعم انه خير منا ونحن يعني اهل الحجيج واهل الاستدامة قال انتم خير منه فنزلت ان شانيته

ولي ونزلت الم ترين الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجدة والطاغوت الى قوله نصيرا واسناده صح - 00:50:55

صحيح تفسير سورة الكافرون ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد ولا انا عابد ما عبادت ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولني دين.

امر الله رسوله صلى الله عليه -

وسلم في هذه السورة ان يبلغ الكافرين ونطحهم فقل يا ايها الكافرون ابا هون على هرجم لا اعبد ما انبعذون من الاله في

المستقبل كما اني كما اعيدها الان تم اخبار عن حالهم فقام ولا انت عابدون ما اعبد - ٤٦:٥١:٠٥

وهو الله المستحق وحده من عباده. فعابادنكم ايه وانتم شرکون به لا تسمى عبادة. نم ذرر براءته بن الهمه فقال ولا أنا عابد ما

عبدن للداله على الثبات وتأييسه من عبادته لها واحبر عن تحقق تكبيهم فقال ولا انت عابدون ما اعبد - ٥٤:٥٦

بدالله على ان ذلك صار وصفا لازما لهم انهم لا يؤمنون. فكل دينه الذي رضيه. قال تعالى لكم دينكم اي لكم دينكم الذي رضيتموه

وهو الشرك وهي دين الذي رصيده لربه وهو الاسلام. ما الفرق بين اصافتني الدين - [00:54:46](#)

البيه لكم دينكم ولهم دين ما الفرق بين الاصاقتين ديف نتاج الاهواء يعني يعني هم اللي احترعوه احسنت الفرق بينهما ان دين

المشركين ومما احذنوه واحترعوه. فهو نتاج الاهواء. ان دين المشركين -

هو ما احديوه واحترعوه ومما احديوه واحترعوه. فهو نتاج الاهواء. وما دين الرسول صلى الله عليه وسلم فاته وهو الذي رصيه له

الله فانه هو الذي رصيده له الله. قال الله سبحانه وتعالى ورثصيٰت لكم الاسلام - 00:53:22

دين قدين الرسول صلى الله عليه وسلم أصيف اليه باعتبار انه صلى الله عليه وسلم مفترض امر الله عز وجل فيه فهو الدين الذي

جعله الله عز وجل له. وأما دين المشركين فهو الدين الذي اخترعوه واحدنوه - 42

احسن الله اليكم تفسير سورة النصر بسم الله الرحمن الرحيم ارأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفر له

انه كان تواباً. فطمانت هذه السورة بشارة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وأشاره عند حصونها وأمرا - 00:54:04

فالبشارۃ هي البشارۃ بنصر الله على الكافرین ووقوعبیت في مکة ودخول الناس في دین الله افواجا او جماعات وجماعات وذلك في قوله واما الاشارة والامر هي الاشارة الى دموع اجله صلی الله عليه وسلم. وذلك في قوله فسبح بحمد ربك واستغفره. فان اموره

وسلم عمر فاضل اقسم الله به والامور الفاضلة تختتم بالاستغفار كالصلاه والحج. فامر الله رسوله صلى الله عليه وسلم اما ان يسبحهما حمده فامر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يسبحهما بحمده ويستغفره. فيه اشارة - 00:55:04
الى انقضاء عمره ليتهيأ للقاء ربه انه كان توابا يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم. قوله في تفسير توابا يوفق الخلق للتوبة ويقبلها منهم معلم بان توبه الله عز وجل على عباده تتضمن امرین - 00:55:24

ان توبه الله عز وجل على عباده تتضمن امرین الاول توفيقهم اليها توفيقهم اليها فيسر الله عز وجل لهم سبل التوبة والآخر قبولها منهم اذا تابوا قبولها منهم اذا تابوا فاذا تاب العبد واناب قبل الله عز وجل منه. فاجتماع الامرين صار الله عز وجل - 00:55:48
توبا احسن الله اليكم فكان صلى الله عليه وسلم يتأنى القرآن ويكتثر ان يقول في رکوعه وسجوده. سبحانك الله ربنا وبحمدك.
الله اني متفق عليه هذه السورة من احوال النبي صلى الله عليه وسلم فيها الاشارة الى ايش - 00:56:18
الى وفاتك يعني لو قال القائل باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح لآخر السورة صحيح ام غير الصحيح صحیحا تقدم قریبا ان سورة - 00:56:42

قریش ان سورة الفیل فيها ميلاده صلى الله عليه وسلم وسورة النصر فيها وفاته صلى الله عليه وسلم قد اشرت الى ذلك ببیت من يذکره رسولنا ميلاده في الفیل. رسولنا ميلاده الفیل. موته في النصر في التنزيل - 00:57:00
وموته بالنصر في التنزيل نعم الله اليكم تفسیر سورة المسد تبت يدا ابی لهب وامرأته حمالة مثل الحطب في جیدها حبل من نسب.
اخراج البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت - 00:57:34

اندیر العشیرة كما قابل. صعد النبي صلى الله عليه وسلم عن الصفا فجعله ينادي يا بني يا بني ابی بيطون قریش حتى اجتمعوا.
 يجعل الراجح اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينجو الله ما هو - 00:58:10
فقال ارأيتم لو اخبرتكم ان خيرا بنوادي تزيد ان تغير عليكم كنتم مصدقين؟ قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقنا قال فاني نذير لكم بين يدي عذابي شديد. فقال ابوه لهب تبا لك سائرا يا امي هذا جمعتنا فنزلت - 00:58:30
تبت يدا ابی لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب. وابو لهب من اعمال النبي صلى الله عليه وسلم وكان شديد العداوة والهدية له فهلك بذلك واحذر الله عنه وعن امرأته في هذه السورة فقال تبت يداك - 00:58:50

لهب اي خسرت يداه وتب فلم يربح والجملة ميلادها عليه والثانية خبر نعم وما اغنى عنه ماله وما كسبه ولده فمن يرد عنه مال وولده شيئا فلن يرد عنه مال وولده شيئا من عذاب الله اذا نزل به - 00:59:10
وقد توعده الله بقوله فيسمى نارا ذات نهب اي سيدخل نارا عظيمة تتوقف في وامرأته حمالة وهي ام جميل التي كانت تحمل اغصان الشجر الكبيرة ياتي الشوك فلتلقیها في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية له - 00:59:30
فاعذر الله لها في عنقها حبلا من مسد لقوله مخبرا في جیدها حبل من مسد والمسد الليف الشديد الخشونة بتن وجذل والمشهد الليف الشديد الخشونة اذا فتن وجذل كصفائر الشر - 00:59:50

وكان نزول هذه السورة التي قبل موت ابی لهب وامرأة واحذر الله انهم سيعذبان في النار فلن يسلما وتعالى طيب في هذه السورة ذكر الله عز وجل ابا لهب فقال تبت يدا ابی لهب - 01:00:07
ولم يذكر امرأته بما تعرف به وهي ام الجميل فقال وامرأته حمالة الحطب لماذا صرخ باسم الرجل ولم يصرخ باسم المرأة ابو لهب طب وذكرت في السطورة الوعيد عليها امرأة حمالة الحطب - 01:00:26

مشاركين في الایذاء احسنت لكن لماذا تسلك هذا وتثير هذا نعم نعم اللي فالخلق ناس اتفضل يا فندم طيب مقابل ابو لهب ام جميل ايه بس هذي امرأته ما قال يعني ما جاء باسمها - 01:00:58
قالوا يعني انما صرخ باسم ابی لهب دون زوجه لأن اسم ابی لهب مناسب للعذاب بما فيه المناء قال لها وهو شبوب النار واستيقاظها واما زوج ابی لهب فهي تعرف باسم جميل - 01:01:29

وهذه الكمية فيها تملح لا يناسب الوعيد والتهديد فيها تملح لا يناسب الوعيد والتهديد فلو كانت مثلاً ام قبيح تناسب ذكرها للوعيد
والتهديد لكن لما كانت معروفة باسم جميل كان في اسمها تملح لا يناسب الوعيد - 01:02:00

والتهديد وهذا الامر وهو المناسبة بين المبني والمعاني اصل في الشرع ومن فروعه ملاحظة الداعي في دعائه بن يدعو باسم الله
عز وجل فيما يناسبها فمثلاً يقول اللهم ارزقني يا - 01:02:22

رذاق طيب لو قال الانسان اللهم ارزقني يا شديد العقاب هذا مناسب وغير منافق فلا بد ان يدعو بما يناسب دعاءه من
الاسماء الالهية سواء المفردة او المضافة. نعم - 01:02:41

الله اليكم تفسير سورة الاخلاص عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي عدم الدقة في هالامر لا تستغرب يعني بعض الاخوان يدعوا
بالدعاء فيقول اللهم اقذف الايمان في قلوبنا - 01:03:01

هذا غير مناسب لماذا احسنت لان القذف يكون بشدة فيناسب العذاب والايامن لطيف فلا يناسبه ان يقول الانسان ثم اقذف الايمان
في قلوبنا ولكن يدعوا بما جاء في خطاب الشرع بان يقول اللهم حبب - 01:03:17

الينا ايامن وزينه في قلوبنا كما في اية الحجرات. نعم تفسير سورة الاخلاص انا ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن - 01:03:41

قالوا وكيف يقرأ سورة القرآن؟ قال قل هو الله احد تعدل ثلثا القرآن. رواه مسلم. عن ابي ابن كعب رضي الله عنه اما ان المشركين
قالوا للرسول الله صلی الله عليه وسلم انساب لنا ربنا فانزل الله قل هو الله احد الله الصمد رواه الترمذى - 01:03:58

يوره وهو وحديث حسن. ذكر المصنف وفقه الله في فضل هذه السورة حديثين وفي الاول منها بيان ان سورة الاخلاص تعدل ثلث
القرآن واحسن ما قيل في بيان ذلك ان القرآن ثلاثة اثلاث - 01:04:18

ان القرآن ثلاثة اثلاث فالثالث الاول قدر عن الخالق وهو المتعلق بتوحيده. فالثالث الاول خبر عن الخالق. وهو المتعلق بتوحيده والثالث
الثاني خبر عن المخلوق وهو المتعلق بالقصص والحوادث. والثالث الثاني خبر عن المخلوق وهو المتعلق بالقصص والحوادث -
01:04:39

والثالث الثالث خبر عما يجب على المخلوق للخالق قبل عما يجب على المخلوق للخالق وهو المتعلق بالاحكام وهو المتعلق بالاحكام
وسورة الاخلاص مفردة في الثالث الاول وسورة الاخلاص مفردة في الثالث الاول. فهي خبر عن الخالق سبحانه وتعالى فيما يتعلق
بتوحيد - 01:05:13

فاتفق ان تكون ثلثا للقرآن وهذا اختيار جماعة من المحققين منهم ابن تيمية الحفيد وتلميذه ابو عبد الله ابن القيم رحمهما الله. نعم
احسن الله اليكم قل له كفوا ان احد. لما كان الدين مبنياً على الاخلاص اخلص الله هذه السورة لنفسه. صلى الله عليه وسلم ان يبلغ -
01:05:46

فقال له قل هو الله احد اي قل ايها الرسول مبلغها. ان الله هو الاحد المنفرد بالكمال المتفرد بالالوهية من ربوبية والاسماء والصفات فلا
يشاركه احد فيها وانه هو الله الصمد اي السيد الكامل المقصود في قضاء الحاجات الخلق مفترون عليه وهو مستغنى عنهم ومن
كمالهم - 01:06:20

الله تجمع معنيين وصمداً نية الله تجمع معنيين احدهما كماله وسؤدده في نفسه احدهما كماله وسؤدده في نفسه والآخر توجه الخلق
اليه في ابتغاء حوائجهم توجه الخلق اليه بابتغاء حوائجهم والله سبحانه وتعالى صمد لانه - 01:06:45

كمال قصده الناس بحوائجهم احسن الله اليكم. ومن كماله لم يلد ولم يولد. فليس له ولد ولا والد. ولم يكن له كفوا احد. فلا يكافئه
احد في ولا في اسمائه ولا في صفاتيه ولا في افعاله تبارك وتعالى - 01:07:19

تسمع سورة الفلق عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه الله اليكم ان يقطب ابن عامر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الم ترى ايات انزلت الليلة لم يرى مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق - 01:07:42
وقل اعوذ برب الناس. رواه مسلم. ومعنى لم يرى مثلهن قط في الاستعاذه بهم. وكان الرسول صلی الله عليه وسلم اذا بين فراشه كل

ليلة جمع كفيه ثم نفت فيهما بالاخلاص والمعوذتين ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه - 01:08:02

يجي وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات رواه البخاري. وكان صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات ويمسح بيده وادا مرض احد من اهله نفت عليه بها متفق عليه. ذكر مصنفه وفقه الله حديثا - 01:08:22

فضل سورة الفلق وسورة الناس المشاركة لها في الاستعاذه بما ذكر فيها من اسماء ربنا سبحانه وتعالى. فالسورتان تسميان بالمعوذتين وورد في فضلها هذا الحديث العظيم عن عقبة بن عامر وفيه قوله صلى الله عليه وسلم لما ذكرهما لم يرى مثل - 01:08:42

هن قد يعني بالاستعاذه بهن فاعظم ما يتعدوه به الانسان اذا خاف شيئا ان يقرأ سورة الفلق وسورة الناس فاذا كان الانسان في طريق او محل مظلم فخاف شرا فان احسن ما يتعدوه به هو ان يقرأ - 01:09:10

سورة الفلق والناس قاصدا الاستعاذه بهما. اي طلب العود بالله سبحانه وتعالى من هذا الضرر المتوقع نزوله به وذكر في كيفية الاستعاذه بهما ما يفعله المرء اذا اوى الى فراشه انه يجمع كفيه - 01:09:32

ثم يقرأ فيهما سورة الاخلاص والمعوذتين. ثم ينفت بعد القراءة ليجامع الريق برقة قراءة القرآن الكريم. ثم بعد ذلك يمسح ما استطاع من جسده ما اقبل منه من رأسه وما - 01:09:57

لحقه لحقته يده ثم يفعل ذلك ثانية ثم يفعل ذلك ثالثة نعم الله اليكم باسم النفس ما معناه ما معنى النفس قضيت هي ريح لطيفة مصحوبة بذيرق. ريح لطيفة مصحوبة ضيق تدفع من الفم. اما اذا - 01:10:21

خالصة من الضيق فان هذا يسمى نفخا فان هذا يسمى نفخا وصلناه اليك وقد من شر النفات في العقد ومن شر حسد اذا حسد امر الله الرسول صلى الله عليه وسلم في سورة الاخلاص في سورة الاخلاص ان يكون مبلغا. وامرهم في سورة الفلق والناس ان يكون متعودا - 01:10:54

قال له هنا قم اعود اي الجو اعتصم برب الفلق وهو الصبح من شر ما خلق من المخلوقات واريد به بعضها. وهو كل مخلوق فيه شر. ثم ذكر بعض افراد - 01:11:31

واريد واريد به بعضها اي بعض المخلوقات لان قوله تعالى من شر ما خلق يشمل كل مخلوقات الله عزوجل لكن الاستعاذه مخصوصة بمخلوق ذي شر لان من المخلوقات ما لا شر فيه - 01:11:48

مثل ايش ايش قطط اعفي صدى الضلع فيها شر جيب قطوة حطها عند خالي الصغار تعضم بعدين ها يجي اللون احسنت كالملائكة الجنة فهذه مخلوقات لا شر فيها فالاستعاذه تتعلق بمخلوق بشر - 01:12:07

نعم الله اليكم ثم ذكر بعض افراد المخلوقات المشتملة على شر فقال ومن شر غاسق اذا وقب وهو الليل اذا استحكم ظلامه بما فيه من انتشار ارواح الشريرة والحيوانات المؤذية وعند الترمذى بسند حسن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر - 01:12:36

قال يا عائشة استعيذني بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب فجعل القمر على مسلة. قوله فجعل امر علامه له اي علامه لليل فان القمر انما يخرج ويرى في الليل فسلطانه في الليل. فلا يراد بالحديث جعل - 01:12:58

هو القمر وانما يراد به الليل كله. ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم علامته امر عائشة ان تستعيذ بالله من شره يعني من شر الليل وبين المصنف وجہ الاستعاذه بقوله لما فيه من انتشار الارواح الشديدة والحيوانات المؤذية. فمحل انتشارها وخروجها - 01:13:22 هو الليل فيه شر. ولذلك يؤمر العبد بان يبادر بالاستعاذه من اول الليل ففي صحيح البخاري من حديث ابي مسعود البدر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ اخر ايتين من سورة - 01:13:48

البقرة في ليلة كفتاه اي كفتاهما يتخوفه من الشرور. وتكون قراءتها متى يوسف وتكون قراءتها بعد غروب الشمس فاذا غربت الشمس الليل فيباشر الانسان قراءتها لتحصل له هذه الكفاية احسن الله اليكم - 01:14:08

قوله تعالى ومن شر النفات في العقد وهي الانفس السواحر من الرجال والنساء اللواتي يستعن على سحرهن بالنفح مع ريق نظيفه في العقد المشدودة عليه ومن شجا حسد اذا حسد وهو من يكره وصول النعمة لا الى محسوده. استعاد منه اذا ثار حسد وبرز

عليكم. استعاد منه اذا ثار حسده وبرز. قوله ومن شر النفاثات في العقد وهي الانفس السواحف مما يعم الرجال والنساء النفاثات انسنت باعتبار اراده النفوس فباعتبار اراده جنس النساء وانما باعتبار النفوس التي تستوعب الرجال والنساء على حد سواء ثم -

01:14:58

في تفسيره ومن شر حاسد اذا حسد قال هو من يكره وصول النعمة الى محسوده. فحقيقة الحسد هو كراهة وصول النعمة الى المحسود هو كراهة اصول النعمة الى المحسود. ولو لم يتمنى زوالها -

01:15:25

ولو لم يتمنى زوالها افاده ابن تيمية الحفيد فمتي وجدت هذه الكراهة تحقق الحسد؟ فان وجد تمى زوالها كان ابلغ في صدق وصف الحسد على من نعم الله اليكم. وقد تضمنت هذه السورة وقد تضمنت هذه السورة استعاذه من انواع الشرور عموما. ومن اصولها خصوصا -

01:15:47

تفسير سورة الناس الله الناس من شر الوسواس الخناس. الذي يوسروس في صدور الناس من الجنة والناس. مستهل هذه السورة كسابقتها فان الله امر رسوله صلى الله عليه وسلم ان -

01:16:16

متعددا فقال له ان يلجاً ويتعصم برب الناس وهو سيدهم المالك والمصلح لهم ملك الناس ومن ملك الناس وملكه من ربوبيته لكنه لحاله موقعه وملكه من ربوبيته اي فينجلدج في الاية المتقدمة برب الناس -

01:16:46

ثم بين وجه افراده فقال لجلالتي موقعه وقد بينما قبل ان اعظم مشاهد الربوبية التي يكثر ذكرها في القرآن اربعة ان اعظم مشاهد الربوبية التي يكثر ذكرها في القرآن اربعة -

01:17:12

ما هي الله اولها الملك اولها الرزق وثانيها الرزق وثالثها تدبير الامر. وثالثها تدبير الامر ورابعها الخلق. رابعها الخلق. فهذه المشاهد الاربعة هي اكتر ما يذكر من الربوبية في القرآن -

01:17:30

ال الكريم احسن الله اليكم الله الناس معبودهم بحق من شر الوسواس الخناس وهو الشيطان الذي يوسروس في صدور الناس فيحسن لهم جر ويفوي ارادتهم له ويقدم لهم الخير ويثبتهم معا. فاما استعاده منه العبد تأخر واندفع عنه فالقناص هو المتأخر -

01:18:15

والمدافعون اذا ذكر العبد ربه واستعاد به في دفعه ومحل وسوسته صدور الخلق من الجنة والناس. قوله ومحله الوسوسته صدور الخلق من الجنة والناس اي ان اخر اية في السورة وهي من الجنة والناس -

01:18:39

تتعلق بالموسوس فيه لا بالموسوس تتعلق بالموسوس فالذى يتسلق عليه الوسواس بالوسوسة في صدره هم الجن والانس على حد سواء. فيوسروس الشيطان في صدورهم وذلك بتثبيطهم على عن -

01:19:00

قير وتقوية ارادتهم عن الشر والقاء الشر بين الانس لا يسمى وسوسة وانما يسمى وشوشة الوسوسة والوشوشة يشتراكان في القاء الشرع ويفترقان في ان الوسوسة امر باطن -

01:19:25

والوشوشة امر ظاهر ويفترقان بان الوسوسة امر باطن والوشوشة امر ظاهر فتكون الوسوسة لشياطين الجن فتكون الوسوسة لشياطين الجن وتكون الوشوشه ايش لشياطين الانس وتكون الوشوشه من شياطين الانس نعم -

01:19:52

تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه على يد جامعه لنفسه ولمن شاء الله من خلقه قال ابن عبد الله ابن حمد الوسطي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ول المسلمين. في الثامن من شوال سنة ثلاثين بعد اربعين والالف بمدينة الرياض حفظها الله -

01:20:20

شعرا للإسلام والسنن وبهذا تكون قد فرغنا بحمد الله من بيان معاني الكتاب الثامن على ما يناسب المقام. وهنا انه الى امور اولها ان تكملة درس الأربعين المرجح ان يكون يوم الجمعة الثامن والعشرين من هذا الشهر -

01:20:40

وفي الثامن والعشرين يوم الجمعة بعد العصر والمغرب والعشاء سنكمل كتاب الأربعين وتمام الامر يكون بابلاغكم عن طريق الجامع فإذا عزم كونه بذلك الوقت كما ابلغ القائمون على تنسيق الدروس -

01:21:08

العلمية في الجامع وفهم الله فسيكون حينئذ اكمال هذا الكتاب وثانيها ان الاسبوع القادم لا يوجد درس وانما في تاليه. فنستقبل في تاليه ان شاء الله تعالى شرح كتاب التوحيد -

01:21:25

من اوله والامر الثالث انه الى عبارة سبقت على لسانى في بيان شيء ذكر في سورة في الضحى عند قول المصنف فتم جواب القسم بمثبتيين بعد منفيين فتم جواب القسم بمثبتيين بعد منفيين - [01:21:43](#)

فالمنفيان هما قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى والمثبتان هما في قوله تعالى وللاخرة خير لك من الاولى ولو سوف يعطيك ربك ففترضي. فهذا الامر المثبت اولا ثم ثانيا هو المراد. وسبق على الانسان اختلاف ذلك فهذا تنبئه لاصلاحه - [01:22:07](#)
ورابعها وخامسها ان ما يخبر به عن الله عز وجل ذكرنا انه ثلاثة الفاظ احدها اللام الاحسن وثانيها اللام الاجل وثالثها اللام الاكرم.
فالاجل اكمل من الجليل. والاكرم اكمل من الكريم. فالمناسب - [01:22:34](#)

ان يقال على زنة افعل التفضيل اللام الاجل اللام الاكرم حتى تقع الالفاظ الثلاثة على نفق واحد في افعل التفضيل. والتنبئه الاخير
هذا اليوم اختباره ايش كبار مقرر العقيدة الواسطية - [01:22:56](#)

وكل في موضعه ثم يرد عليكم الاسئلة هو الذي تصله الورقة يجيب عنها واذا اجاب عنها يبقى في محله حتى نبهه الى جمعها
الاخوان اللي يوزعون الاوراق لا ينسون انفسهم الاوراق عندي انتهت - [01:23:20](#)
اه كل واحد يبقى على ورقة له والاخوات يصلهم للاوراق ان شاء الله تعالى الان بالاجابة وحدة للاخ الى هنا ان نلخب الترك لنفسه
ها وانت ما اخذت ايش اسقطت انت نفسك يهود - [01:23:57](#)

لو فقدت لتصل الورقة يجاوب مباشرة والذي لا يريد ان يختبر لا يمشي من الدرس الذي لا يريد ان يمشي من الدرس
ما انتهى نحن نبهناكم مرة لا لا يمشي من الدرس حتى نمشي نحن - [01:24:54](#)
مثل ما يمشي الانسان في الجامعة حتى تنتهي المحاضرة ما يمشي الدرس حتى نمشي جميعا في الاخير فاللي في الاخير كيف
تجيه ورقة والله بالاجتهاد تعال في الاول خذ الورق - [01:25:34](#)

عندما جاء في الحديث خير صفوف الرجال اولها لا يراد به مقصود الصلاة فقط بل كل باب من الاكمل ان يبادر للانسان الى اول مات
فيه حتى يحصل اعظمه الطالب الذي يريد يأتي مجتهدا يأتي بالصفوف الاولى - [01:26:55](#)
انهم ياخدوهم الاخوان اللي يتتحدثون قل لهم يحفظون صوتهم هذا ترى من نوع الاختبار اللي يسمى ابو دقique ذا الجواب سهل
 جدا وين الاخوان الاخوان اللي في الاخير وين ما قمنا الا الحين اذا كنتوا تريدون تحضرون درس معنا لا تخرجون من قبلنا اذا كنتم لا
تريدون تريدون تخرجون - [01:27:12](#)

حطيت بالباب مفتوح لكن اللي يريد دروسه يتلزم بها على طريقة اهل العلم على طريقة اللي موجودة في الجامعات والمساجد
اعز من الجامعات يوجد عند البابين كرتونين لوضع الاجابات الذي ينتهي يضع الاجابة فيها وفق الله الجميع لما يحب ويرضى
والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد واله - [01:29:15](#)
وصحبه اجمعين - [01:29:47](#)